14 أكتوبر
14 OCTOBER
يومية - سياسية - عامة
www.14october.com

تصدر عن مؤسسة 14أكتوبر للصحافة والطباعة والنشر -عدن - الجمهورية اليمنية

تأسست في عدن بتاريخ 19يناير 1968م

Email: 14october@14october.com

الخميس والجمعة 16-17 فبراير 2012 م - الموافق 24-25 ربيع الأول 1433 هـ - العدد 15391 - السنة الرابعة والأربعون - رقم الإيداع 2

أحمد محمد الحبيشي

رئيس مجلس الإدارة - رئيس التحرير

Ahmedalhobishi@Gmail.com

نظرة منصفة إلى عمال النظافة

عمال النظافة في العاصمة صنعاء أضربوا عن العمل أياماً قليلة تراكمت خلالها القمامة أكواماً مهولة وسط الشوارع وأمام البيوت والمتاجر والأسواق ودور الحكومة حتى عفنت العاصمة ونتج عن العفن عفن مضاعف ، ولم تظهر حتى مبادرة صغيرة في سوق أو حي أو من مجموعة تجار لرفع الأذى من أي مساحة صغيرة، والمبادرات التي برزت في هذه الأثناء لا تتعدى إحراق أكوام هنا أو هناك مما زاد الطين بلة.

إن تراكم القمامة بذلك الكم الكبير خلال أقل من أسبوع، وغياب روح المبادرة الذاتية والجماعية يرينا أهمية الخدمة الجليلة التي يؤديها عمال النظافة ، ويرينا مقدار العناء الذي يتعرضون له وهم يؤدون هذه الخدمة ، ويتحملون ما يترتب عليها من مخاطر صحية .. وبعد هذا كله لا يحصلون على أدنى الحقوق إلا عندما يضطرون للإضراب .. هذا غير منصف يا ناس.

عمال النظافة يكنسون شوارعنا ويجمعون قمامات المنازل والمتاجر والأسواق ودور الحكومة ، ولولاهم لغرقنا بأوساخنا

فيصل الصوفي

كما رأينا في العاصمة خلال أيام إضرابهم .. ونحن لا نقدر لهم ذلك ولا نقدرهم حق تقديرهم.. أجورهم الشهرية متدنية ومع ذلك لا يحصلون عليها إلا بشق الأنفس أو إذا اضطروا إلى اللجوء للإضراب.. هذا غير منصف.

من حق هؤلاء أن يحصلوا على رواتب شهرية مجزية وتأمين صحي واجتماعي .. هم الآن يعملون بأجر يومي أو راتب شهري تعاقدي ضئيل، وقليل منهم حصلوا على درجات وظيفية ، بينما هذا الحق يجب أن يضمن لهم جميعاً أينما عملوا .. في العاصمة وغير العاصمة.

هل هذا كثير عليهم ؟ إنه حقهم .. وقد رأينا كيف يكون الحال بدونهم أو إذا توقفوا عن العمل يوماً أو بعض يوم.

إن الاهتمام بقطاع النظافة والعاملين من أوجب واجبات الحكومة في اليمن كما في غيرها، فالحياة الإنسانية اليوم لا تستقيم دون هذا القطاع ولا غنى لها عن العاملين فيه ويتعين أن نكون عادلين في تقييم مثل هذا الأمر.. سكان البلاد ينتجون مخلفات وقمامات متنوعة على مدار الساعة، وهم في البيت ينتجون مخلفات وقمامات ، وهم في الشارع يسيرون، وهم في مكان العمل وفي السوق وفي أي مكان يوجدون فيه حتى وهم في الحدائق.. ينتجون ذلك ويقذفونه بعيداً عن أنفسهم، وبعضهم يتعايش مع هذه المخلفات لبعض الوقت لكن سرعان ما يشكو.. وبالمقابل هناك عدد محدود من السكان يتولون مهمة تنظيف بيئتنا من هذه المنتجات القذرة، أو يقبلون القيام بهذه المهمة .. فالعدل يقتضي إنصافهم وضمان حقوقهم كاملة بما في ذلك حقهم في الاحترام.

لا نحن ولا الحكومة أنصفتهم.. وهذا هو الظلم بعينه .. عمال نظافة قليلو العدد أجورهم متدنية ويعملون في مهنة شديدة المخاطر ، ومع ذلك يضطرون إلى الإضراب للحصول على الفتات.. ما هذا ؟

شرعية اليوم وشرعية الأمس

مراد القدسي

الجميع يعلم - ماعدا البعض ممن لا يريد الخير لهذا البلد - أن الانتخابات الرئاسية المزمع إقامتها في 21 فبراير الجاري لم تكن في يوم من الأيام غاية أو نهاية لثورة الشباب السلمية بل هي الوسيلة التي يمكن من خلالها تحقيق أهداف الثورة التي تلتقي مع هذه الانتخابات ولا تتقاطع معها البتة لكونها الخطوة الأولى في إيجاد الأرضية المناسبة والخصبة لتحقيق منطلقات وأهداف الشباب الذين كان لهم الانتصار العظيم في القضاء على النظام السابق ورسم ملامح الدولة المدنية الحديثة والديمقراطية التي تستوعب كافة الأطر السياسية والاجتماعية النهضوية.

وحين أعلن الشباب رفضهم للمبادرة الخليجية وغيرهم الكثير من أبناء الوطن لأسباب مطلبية ذات علاقة بمحاكمة النظام، ومع احترامنا وتقديرنا لهذا الرأي إلا أن مبدأ التسليم به في ضوء خصائص المشهد السياسي للبلاد سيقود إلى متاهات أكبر حيث لم يكن هؤلاء يدركون حقيقة الواقع اليمني بتفصيلاته وتعقيداته المتداخلة والمتنافرة ،التي لا يمكن لأحد التكهن بما سينتج عنها من فوضى يمكنها إعادة إنتاج كوابيس النظام ومآسيه مرة ثانية وثالثة وربما رابعة وهي الحقيقة التي تفصح عنها البلدان التي احتضنت ثورات الربيع العربي والتي مازالت للأسف تعيش في خضم الصراعات والاختلافات المدمرة للأرض والإنسان، فيما البعض منها لم تر ثورتها بصيصاً من النجاح أو أمل الحرية والانعتاق من النظام الذي ثار الشعب ضده وخير مثال على ذلك ما يجري اليوم في سوريا التي تعيش الفوضى والقتل والدمار حتى الساعة.

لذلك فإن الانتخابات المضمنة في المبادرة الخليجية ما هي إلا بداية جديدة يجري وفقاً لنتائجها استبدال منظومة كاملة من السياسات والتقاليد والثقافات والعلاقات بأخرى جديدة تختلف في مجملها وأيضا في جوهرها عما كان في السابق.وهو الهدف الاسمى والرئيس للانتخابات الرئاسية المبكرة، وبداية جادة لبناء الدولة اليمنية الحديثة، لأن الانتخابات الحرة والنزيهة المحتكمة للمعايير الدولية هي البوابة الوحيدة للانتقال السلمي للسلطة بغض النظر عن غياب العملية التنافسية، لأن الإجماع الوطني على المرشح التوافقي يعكس رغبة حضارية من أغلبية الأطراف السياسية الفاعلة والمتصارعة على السلطة التي وقعت على المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية المزمنة والملتزمة بقرار مجلس الأمن. وبذلك نكون قد انهينا عاماً من القتال الذي أدى إلى تعميق الأزمة الإنسانية وما تخللته من مواقف تقاطعت فيها آراؤنا «المندفعة والمتحمسة» في مجمل الساحات ، مع الأطراف السياسية التي كانت تتصدر المشهد في إدارة المعركة سياسياً مع النظام ، تلك المواقف التي كنا نراها مجحفة في حق ثورتنا ، وعائقاً أمام تحقيق مطالبنا ، بل وصفها بعضنا بـ «الخائنة» لدماء الشهداء، ثم أتت بعد ذلك العديد من الأحداث ، لتكشف لنا حقيقة أن تلك المواقف من طرف قيادات المعارضة العقلانية كانت على العكس مما كنا نظن.

إذن يبقى على الجميع الاصطفاف الواعي والمدرك لحقيقة المآلات التغييرية الايجابية التي تمثلها الانتخابات الرئاسية التوافقية المبكرة باختيار المشير عبد ربه منصور هادي رئيساً توافقياً والذي بدوره سوف يفتح المجال أمام القوى الفاعلة ومنها الشبابية للمشاركة في بناء الدولة المدنية على قاعدة الانتصار للمواطنة المتساوية والاحتكام لسيادة القانون وتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والرفاهية والتي سيواكبها بالضرورة إعادة إنتاج قيم الحرية والديمقراطية وحقوق الإنسان وبما يزيل تلك التناقضات الطبقية والممارسات الخاطئة التي ولدت الحقد الاجتماعي بين شرائح وفئات المجتمع اليمني.

وهذه هي المهام المنتظرة أمام الرئيس المنتخب وحكومة الوفاق الوطني في الفترة المقبلة وهي في حقيقة الأمر مهام صعبة وفي الوقت نفسه ليست بالمستحيلة إذا ما توافرت المصداقية والموضوعية والثقة بين طرفي العملية السياسية في إدارة عجلة الزمن للأمام وهو ما يفرض على تلك الأطراف الشروع الجاد والمستوعب لحجم المسئولية الكبيرة الواقعة على عاتقها وهي مسئولية ستحاسب عليها بلاشك في حال فشلها في تحقيق مفرداتها أمام التاريخ.

وليفقه الجميع أننا نسير إلى مرحلة نوعية تؤسس لشرعية جديدة تلتقي عندها أحلام وأمنيات طالما حلمنا بها..نعم..أحلام وأمنيات استجاب لدموعها القدر وبات الوصول إلى حقيقة وجودها قاب قوسين أو أدنى، وشتان بين شرعية الأمس المدمرة للأرض والإنسان وشرعية ما بعد 21فبراير المنتشية بعناوين العيش الكريم والآمن..إنهما خياران لا ثالث لهما فأيهما نختار؟؟

رسالتي للجميع

تعتريني حالة من الغضب وتحيط فبي بي حزن ويعتصرني ألم شديد وأنا أرى وأعيش كما يرى ويعيش غيري من أهل البصيرة والألباب (الزكينة) الوضع الذي أقحمت فيه عدن وشبابها، وهو الأمر الذي أشار إليه الزميل العزيز الكاتب الصحفي شفيع العبد في مقالة المرسوم «لا»البائسة..!لذي فيه استحضار لجملة من الحقائق الشاخصة أمام الناس عداءأولئك الذين لا يعجبهم الاستماع للحقيقة أو البحث عنها،وهم من وجهة نظري عله أي مجتمع من المجتمعات !!

والحقيقة أقول أن ما نراهُ جميعاً من تسارع لأحداث وحوادث ومظاهر مسلحة وسطو وتقطع وإطلاق نار وبسط على المساحات العامة واقتحام مرافق خدمية وتحويلها إلى سكن ،فضلا عن التراشق الإعلامي والتخوين، أقول كل هذا وأكثر منه باتَ واقعاً مفروضاً نعيشه صباحاً ومساءَ.

استنهضت واجبي الديني والأخلاقي وضميري وأفكاري لأضم صوتي إلى ما قاله الزميل شفيع

عمر بن حليس

من ناحية ، ولأني أحسُ بالخوف وأستشعرُ الخطرَ الذي يداهم الجميع بلا استثناء، ورغم ثقتي في اللهِ ميسر الأمور الذي أدعوه وأتوسلُ إليه أن يكون بنا لطيفا وساترا علينا، من ناحية أخرى، ورغم أنني بطبعي متفائل ولا أنظر إلى الأحداث بمجرياتها نظرهتشاؤم لإيماني أن بعد العسر يسراً و ما ضاقت إلا وفرجت، إلا أني أرى الخطر يزداد كل يوم اقترابا من كل باب بعلائم ذات نتائج كارثية ولو لم يتداركه العقلاء من مختلف أطياف المجتمع في عدن لأصبحنا أو أمسينا ذات يوم ولسان حال كل منا يردد:

«ربُ يوما بكيتُ منه فلما ** صرتُ في غيرهِ بكيتُ عليهِ»

ومن أجل أن نضع الحديث في سياقه الصحيح أقول أن ما يحدث لم يكن ألا تنفيذا لسيناريو لإحداث الفوضى في عدن بُغية مواجهة وإجهاض الفعلين الثوريين في الساحة الجنوبية وعدن على وجه التحديد:

- الحراك الجنوبي السلمي.
- ثورة شباب التغيير.

وبغض النظر عن الاعتراف أو عدمه لأطرافهما كل بالآخر، فالحقيقة الماثلة للعيان تفرض علينا الإقرار بذلك،ولذلك أقول من المستفيد فيما نراه خاصة بعد أن ظهرت القضية الجنوبية على السطح ويتم تناولها في أكثر من مكان داخليا وخارجيا محليا وعربيا ودوليا وحسمها بات وشيكا بالطريقة التي ترضي شعب الجنوب،كما إن الثورة التي قام بها شباب التغيير من أجل إسقاط النظام ورموز الفساد هي الأخرى تنتقل من نصر إلى نصر،إلاّ أن هناك من يظهر الولاء ويخفي دونه،بحكم أنه يَدرك أن مصيره سيكون مهمشا لانتصار قضية الجنوب ونجاح الثورة .

لذلك ومن هذا المنطلق أرى أن النهي عن القيام بأي عمل أو المقاطعة له لا تكون بالتهديد والوعيد،كذلك الحال بالنسبة للدعوة لممارسة أي حق من الحقوق أو القيام بأي عمل يجب ألا ترافقها حملات التشهير والإلغاء ،لان كلٌ من توجهُ إليهم ما أسلفته من عامة الناس هم أحراراً وقد ولدوا هكذا،فأي جهة أياً كانت لا تمتلك الحق في مصادرة هذه الحرية،خاصة والجميع يشكو من المصادرة للحريات والحقوق خلال السنين الخالية،لان الحقيقة التي لا يجب أن يتجاوزها إنسان هي أن حرية المرء وأمنه لا يمكن المساومة فيهما مطلقا، والجنوب ومصيره ومستقبله يقرره شعبه ويجب أن يعي الجميع أنه لا يمكن لأي طرف سياسي أو مناطقي أن يستفرد بالجنوب وشعبه وتلكم هي رسالتي.

عدن الخيرية توزع حقائب مدرسية لأبناء الأسر الفقيرة

عدن / سبأ:

نظمت جمعية عدن الخيرية الاجتماعية أمس حفل توزيع الحقيبة المدرسية للطالب الفقير في مدارس محافظة عدن المقدمة من شركة مصافي عدن .

وفي الحفل أشاد وكيل محافظة عدن سلطان الشعيبي بالجهود التي تبذلها جمعية عدن الخيرية في دعم الفقراء والمحتاجين وذلك من خلال أنشطتها المختلفة .. داعيا كافة رجال الخير والقادرين إلى مد يد العون لتقديم المزيد من الخدمات الإنسانية للفقراء بالمحافظة.

من جانبه أشار المدير التنفيذي لمصافي عدن الدكتور نجيب منصور العوج إلى أن «الساعي إلى الخير كفاعله ومن واجبنا أن نقف مع الطلبة وإلى جانب الجمعيات الجادة في عملها».. مضيفا أن شركة مصافي عدن شكلت مؤخرا فريق عمل للنزول الميداني والاطلاع على حيثيات الجمعيات والمؤسسات الخيرية وإذا ما كانت جادة ولها هدف تربوي وإنساني فيتم دعمها .

فيما أشاد الأمين العام لجمعية عدن الخيرية أحمد محسن أحمد بجهود شركة مصافي عدن في دعم المحتاجين والجمعيات الخيرية وأنشطتها الإنسانية والاجتماعية المختلفة. مشيرا إلى أن توزيع الحقيبة المدرسية مشروع تقوم الجمعية بتنفيذه سنويا وتأخرت هذا العام بسبب وجود النازحين في مدارس عدن.

وأضاف أن الجمعية تسعى جاهدة إلى توزيع وجبة الإفطار للطلبة الفقراء في المدارس الأساسية التي اعتادت الجمعية على تقديمها خلال السنوات الخمس الماضية .. موضحا أن شركة مصافي عدن أبدت استعدادها لتقديم الدعم الكامل لهذا المشروع ابتداء من العام المقبل.

وجرى خلال الحفل توزيع 600 حقيبة بواقع مدرستين في كل مديرية كمرحلة أولى وسيتم لاحقاً النزول إلى المدارس الأخرى لتوزيع بقية الحقائب .

حضر حفل التوزيع وكيل محافظة عدن أحمد سالم ربيع علي .

تكتل الإعلام يقيم ورشة عن الانتخابات اليوم بصنعاء

صنعاء / 14 أكتوبر:

يقيم تكتل الإعلام الحر ورشة عمل تحت عنوان (المسؤولية الوطنية لوسائل الإعلام تجاه 21 من فبراير) وذلك في مسرح وزارة الإعلام أمام مجلس الوزراء اليوم الخميس في تمام الساعة الثانية والنصف صباحاً تحت رعاية معالي وزير الإعلام الأخ علي العمراني.

وصول سفينة محملة بألفي طن من المواد الغذائية والبناء إلى سقطرى

سقطرة / سبأ:

وصلت إلى ميناء سقطرى، أمس ، سفينة تجارية محملة بأكثر من ألفي طن من مختلف السلع والمواد الغذائية.

وقال مصدر ملاحي إن السفينة أفرغت نحو ألف طن من المواد الغذائية الأساسية من الأرز والسكر والدقيق ، ومثلها من مواد البناء والاسمنت وقطع غيار السيارات .

وأوضح أن معظم الكمية الواصلة إلى الميناء تابعة لفرع المؤسسة الاقتصادية اليمنية الذي يمون الجزيرة بمختلف احتياجاتها من السلع الضرورية والكمالية ..مشيرا الى ان سفينة أخرى ستصل خلال الأيام القليلة القادمة.

رجل التحدي والوفاق.. للزميل عبيد الحاج

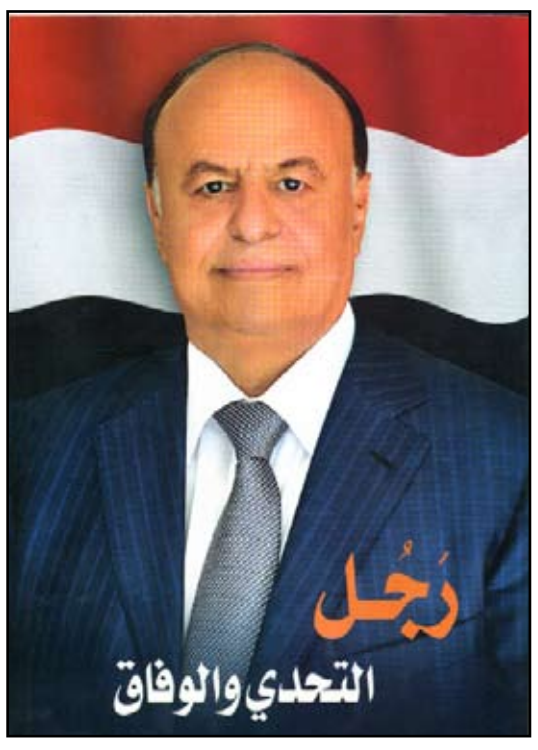

صدر عن دائرة التوجيه المعنوي كتاب «رجل التحدي والوفاق» للزميل الصحفي والكاتب المعروف عبيد الحاج.. كأول إصدار على الساحة الإعلامية اليمنية يتناول الأهمية والقيمة الكبيرة للانتخابات الرئاسية التوافقية المقبلة في 21 فبراير الجاري من العام 2012م الهادفة للانتقال بالوطن إلى مرحلة جديدة ومستقبل أفضل، عنوانه الدولة اليمنية الحديثة وعماده الأمن والاستقرار والرخاء.

وفي الكتاب الذي اشتمل على «9» أبواب إضافة إلى الإهداء والمقدمة في 66 صفحة من القطع المتوسط تناول الكاتب الدور المحوري لمرشح الوفاق الوطني للانتخابات الرئاسية المناضل الوطني الكبير المشير الركن عبدربه منصور هادي، في تغيير وجه الحياة السياسية اليمنية ومشاركاته في الأعمال الوطنية الجليلة على كل المستويات حتى آخر منصب تبوأه كنائب لرئيس الجمهورية، مستعرضاً سيرة حياته الاجتماعية والعملية والنضالية والأوسمة والأنواط والميداليات التي تقلدها.

كما تطرق الكاتب إلى الدور البارز للمرشح التوافقي للرئاسة في الأزمة التي شهدتها البلد في العام المنصرم وإسهامه الفاعل للعبور بالوطن إلى بر الأمان خلال الأزمة بكل حنكة وإقتدار.. وإلى المبادرة الخليجية التي كان لها الدور الكبير في إخراج اليمن من محنته.. ومقتطفات من اقوال شخصيات سياسية كبيرة عربية ودولية.. واحتوى الكتاب بين دفتيه رؤى وتحليلات سياسية للواقع السياسي اليمني اليوم في ظل ما شهدته البلد من متغيرات في الأزمة الأخيرة.. وكذا الرؤية الفاحصة لمستقبل الوطن في مرحلة مابعد الانتخابات الرئاسية التي يتوجب على كافة ألوان الطيف السياسي في الساحة وكل أبناء شعبنا التوجه إلى صناديق الاقتراع يوم 21 فبراير لإنجاحها وفي سطوره يجد القارئ أنموذجاً جديداً من التأليف السياسي الجديد والمتفرد على الساحة.

حفل تكريم للطلاب المتفوقين في عدن

عدن/ أمل حزام مذحجي:
تصوير/ نبيل عروبة

كرمت أمس منظمة (نود) الوطنية لتنمية المجتمع العشرة الأوائل خريجي الثانوية العامة في حفل تسليم جائزة الامتيازات والتفوق الدراسي الثالث (بسكويت أبو ولد) بقاعة عدن مول بمحافظة عدن.

وخلال الحفل الخطابي ألقى الدكتور عبد الله النهاري مدير مكتب التربية والتعليم بعدن كلمة أوضح فيها أهمية جائزة الامتياز التي تسعى للإسهام في إكساب الطلاب مزيداً من الثقة والتقدير لاجتهادهم وتميزهم وتعزيز روح الطموح لديهم من أجل السعي دوماً نحو المزيد من النجاحات ونيل المراكز المتقدمة نحو مستقبل واعد مشرق، مؤكداً دور القطاع الخاص في دعم التنمية كشريك فاعل في التحديث والبناء.

من جانبه أشار الأخ عبد الفتاح الأسودي نائب مدير الشركة اليمنية للصناعة والتجارة التي دعمت الحفل إلى أن الشركة فخورة بهذا العرس التعليمي التكريمي الكبير الذي تقيمه احتفاءً بالمتفوقين بالشراكة مع منظمة (نود) لتنمية المجتمع بما قدموه خلال مشوارهم الدراسي، محققين النجاح رغم الصعوبات التي أثقلت كاهل الوطن في نواحي الحياة كافة وكان لها أثرها البالغ على الجانب التعليمي.

وأضاف نائب مدير عام الشركة اليمنية للصناعة والتجارة أن الشركة ليست فقط الراعية للجائزة ممثلة بمنتجها (أبو ولد) بل تمكنت من وضع الإمكانيات المكرسة لخدمة وتنمية المجتمع في المسار السليم الذي يضمن استفادة المجتمع بأسره باعتبار جائزة الامتياز والتفوق الدراسي نشاطاً اجتماعياً مؤسسياً يحمل أهدافاً إستراتيجية عظيمة تجسد عمق المسؤولية والشراكة في تنمية المجتمع من أجل دعم ومساندة مختلف مكونات المجتمع وتعزيز الشراكة التنموية مع منظمات المجتمع المدني للمساهمة الجادة والفعالة في رفد وتعزيز الجانب التربوي والتعليمي.

وقالت الطالبة زهراء أحمد سيف باسم العشرة الأوائل المكرمين من مدارس (عدن النموذجية، بلقيس، عبد الباري، والبيحاني) بمحافظة عدن أن هذا التفوق لم يأت من فراغ وإنما ثمرة جهود جماعية تبدأ من الأسرة (الأبوين) في التربية مستخدمين أرقى الأساليب والوسائل الملائمة لتمهيد الطريق وتذليل الصعوبات للوصول إلى تلك النتيجة المشرفة، مشيرة إلى أنه بعد ذلك يأتي دور المدرسة الفعال في تعزيز الجهود وتسخير الإمكانيات التي جعلتهم يدركون قيمة الرسالة التعليمية خلال المراحل الدراسية لتنار شعلتها بهذا التتويج الرائع شاكرين الراعي الرسمي ومنتجه (أبو ولد) ممثلاً بالشركة اليمنية للصناعة والتجارة.

وتخلل الحفل عدد من الفقرات الغنائية والمسابقات الفكرية بجوائز مادية تكريماً لدور الأسرة والمدرسة في الارتقاء بمستوى الطلاب العلمي.

واختتم الحفل التكريمي بتسليم أوائل المتفوقين وأولياء الأمور ومدراء المدارس جوائز مالية وصلت إحداها إلى مليون ريال وكذا جوائز عينية ذات قيمة كبيرة.

حضر الحفل التكريمي الأخ أحمد سالم ربيع وكيل محافظة عدن وعدد من الشخصيات التربوية والتعليمية والاجتماعية.

اقرأ يوم السبت القادم

إذا لم تستحوا.. اكذبوا وقولوا ما شئتم

الشيخ الديلمي ينفي أنه أصدر فتواه التكفيرية الدموية أثناء حرب 1994 ، وصحيفة (الناس) التي يصدرها حزب (الاصلاح)تزعم بأن خصومه عجزوا عن تقديم الدليل على صدور الفتوى !!؟؟

بقلم/ وضاح الحريبي